والبيت التقليدى ، فيما سمى بالشعر الجديد ، الذى التزم ــ أول الأمر ــ باستخدام البحور المفردة ، أو الصافية ، ذات التفعيلة الواحدة ، التى ترد فى السطر الواحد ، بلا عدد ثابت ، ولا قافية ملزمة •

ولما تكاثرت التجارب وكثرت الحصائد ، لوحظ انحصار الشعر الجديد فى عدد محدد من البحور، حتى كادت أوزانه تأسن ــ غالبا ــ فى المتقارب ، والرجز ، والكامل ، والمتدارك الذى أصبح مطية ذلولا لكل الشعراء • فأسرعت « القصيدة » الى استخدام البحور المركبة ، أو التى تمزج بين التفعيلات• وخرجت « القصيدة » المحدثة ، التى حار فى تسميتها الدارسون ، فهى : من الشعر الحر ، أو الشعر الجديد ، أو الشعر الحديث ، أو الشعر الطاق ، أو شعر التفعيلة ، أو الشعر المنطلق ، أو الشعر المستحدث • وان كنا نميل الى تمييزه بالضد ، فنطلق عليه الشعر غير العمودى ، والقصيدة غير العمودية •

وبالرغم من كل مراحل التجريب ، وتعدد صورها،